سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾

الشورى

حسن زكريا فليفل

رسوم
عبد الرحمن بكر

دار القمة
الإسكندرية

دار الإيمان
الإسكندرية

الشـــورى (١)

سلسلة من أخلاق النبي ﷺ

محفوظة
جميع الحقوق

رقم الإيداع
٢٠٠٢/١٨٥٢٤

الترقيم الدولي
997-331-113-9

دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع
١٩،١٧ شارع جليل البحاط - مصطفى كامل - إسكندرية
تليفون وفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ ت: ٠٥٤١١٩١٠ - ٠٥٢٢٢٠٠٣
E-mail: dar_aleman@ hotmail.com
دار القيمة للطبع والنشر والتوزيع

الشـــورى (٢)

كَانَ النَّبيُّ ﷺ إذا حَدَثَ أَيُّ شيءٍ مُهم طَلَبَ مِن أَصْحَابِهِ أَنْ يَقُولَ كُلَّ واحدٍ مِنهُم رَأيَـهُ، ثُمَّ يَعْمَلُ مَا يَتمُ الاتفَاق عَلَيْهِ .

فَفِي غزوةِ بَدْرٍ جَاءَ (الخَبَّاب بن المُنْذَر) إِلَى رَسُولِ اللَّه ﷺ وَعَرَضَ عَلَيْهِ رَأيَهُ بِأن يَنقِلَ الجَيْشِ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ قَرِيْبٌ مِن بِئْرِ بَدْرٍ، فَمَاذَا فَعَلَ رَسُول اللَّهِ ﷺ ؟، إِنَّهُ وَافَقَ وَنَقَلَ الجَيْش .

كَمَا جَاءَ إِلَيْه (سَعْدُ بن مُعَاذ) وَعَرَضَ عَلَيْه أَنْ يَعْمَلَ الجَيْشَ لَهُ مَكَانًا للقِيَادَة فَوَافَقَ ﷺ وَدَارَت المَعْرَكَة وانْتَصَرَ المُسْلمُونَ وَقُتلَ سَبْعُونَ مِنَ الكُفارِ، وَأَسرَ المُسْلمُونَ سَبْعَيْنَ منْهُم.. فَمَاذَا يَفْعَلُ المُسْلمُونَ بالأَسْرَى؟، طلبَ رَسُولُ اللَّه ﷺ مِنَ المُسْلمُونَ أَنْ يَقُولَ كُلُ وَاحدٍ منْهُم رَأيَهُ :

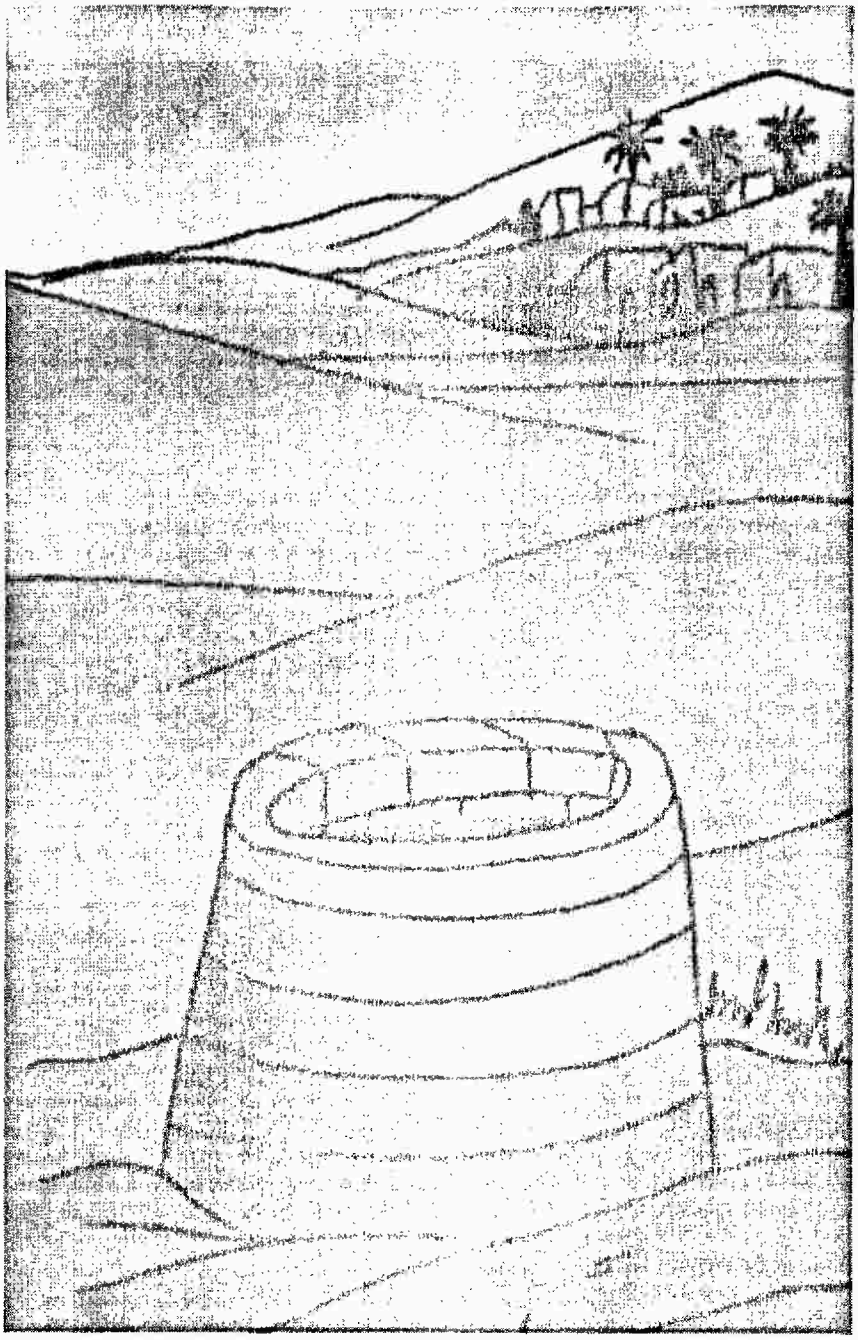

الشـــورى (٥)

قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصدِّيق نَترُكَ الأَسْرَى بعدَ أنْ نَأخذَ الفدْيَة منْ أمْوَالهم، وقال عُمَرُ بن الخطَّاب: نقتل الأسرَى.

وَافَقَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى رَأي أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيق رضي الله عنه.

وَفي غَزوَة أُحُد لَمَّا عَلِمَ الرَسُولُ ﷺ بِأَنَّ جَيْشَ الكُفَّارِ في الطَّرِيْقِ إِلَى المَدِيْنَة جَمَعَ أَصْحَابَهُ وَطَلَبَ مِنْهُم الرَّأْي .

الشـــورى (٧)

رَأَى الرَّسُولُ ﷺ أَنْ يَبْقَى المُسْلِمُونَ فِي المَدِيْنَةِ حَتَّى يَأْتِي جَيْشُ الكُفَّارِ فَيَكُونَ القِتَالُ دَاخِلَ المَدِيْنَةِ، وَرَأَى حَمْزَةَ وَكَثِيْرٌ مِنَ المُسْلِمِينَ أَنْ يَكُونَ القِتَالُ خَارِجَ المَدِيْنَةِ .

تَنَازَلَ الرَّسُولُ ﷺ عَنْ رَأْيِهِ وَوَافَقَ عَلَى رَأْيِ الأَغْلَبِيَّةِ.

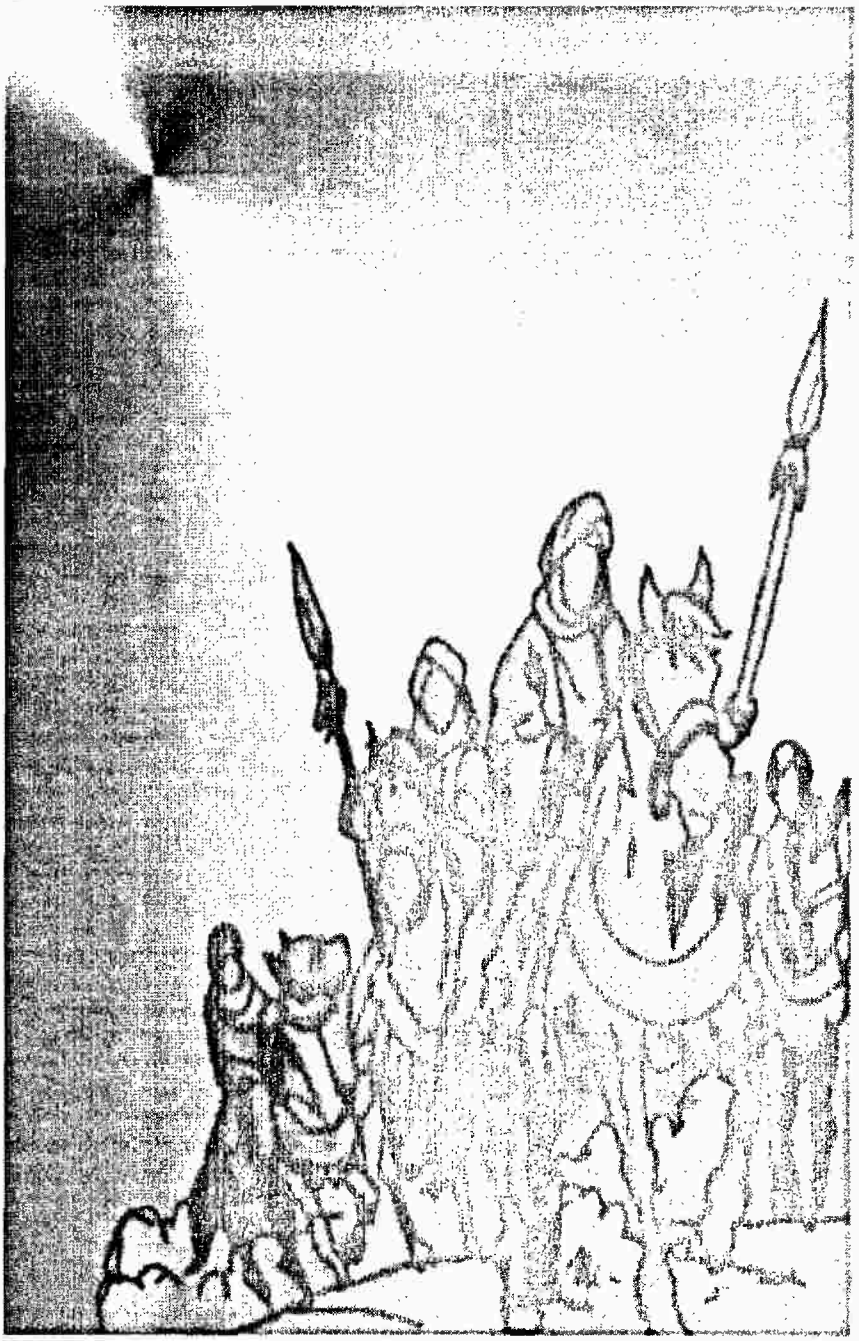

الشـــورى (٩)

وَفي غَزْوَةِ الأَحْزَابِ جَمَعَ الكُفَّارُ جَيْشًا كَبِيْرًا جِدًا وَسَارُوا بِهِ نَحْوَ المَدِيْنَةِ .

مَاذَا فَعَلَ الرَّسُولُ العَظِيْم ﷺ ؟.

طَلَبَ مِنَ المُسْلِمِينَ أَنْ يَقُولَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ رِأَيْهُ، فَعَرَضَ (سَلْمَانُ الفَارِسِي رضي الله عنه) فِكْرَةَ حَفرِ الخَنْدَقِ حَولَ المَدِيْنَةِ .

الشـــورى (١١)

وَافَقَ الرَّسُولُ ﷺ عَلَى فِكْرَةِ سَلْمَان الفَارِسِي رضي الله عنه وَحَفَرَ المُسْلِمُونَ خَنْدَقًا عَمِيْقًا حَوْلَ المَدِيْنَةِ، وَجَاءَ جَيْشُ الكُفَّارِ وَوَقَفَ أَمَامَ الخَنْدَق وَلَمْ يَسْتطع العُبُور...

وَنَصَرَ اللَّهُ تَعَالَى المُسْلِمِينَ لِأَنَّهُمْ عَمِلُوا بِمَبْدَأ الشُّورى .

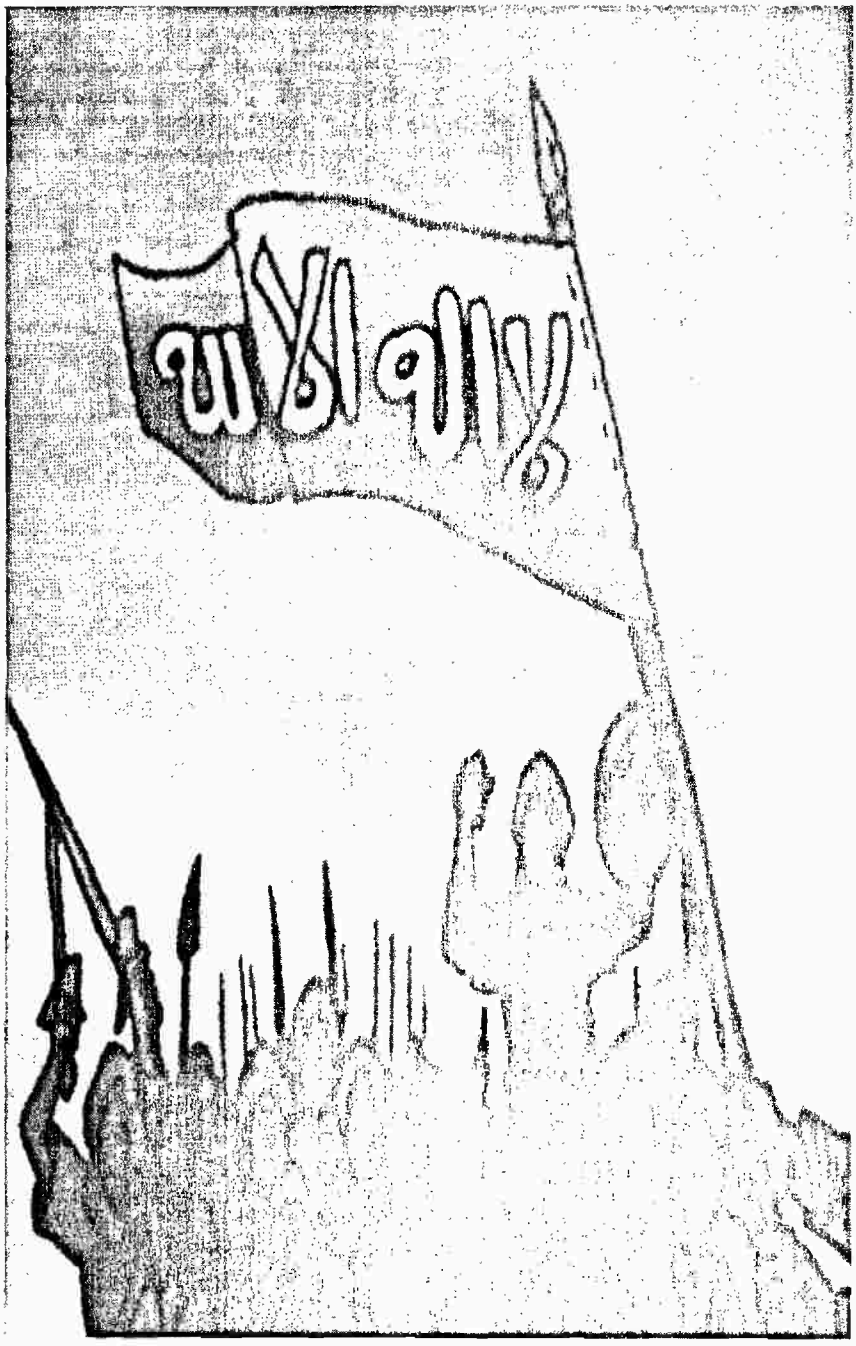

الشـــورى (١٣)

أَسْئلَة

(١) لِمَاذَا كَان النَّبي ﷺ يُشَاور أَصْحَابه ؟ .

(٢)هَلْ تُحبُّ أَنْ تُشَاور أَصْحَابك؟.

(٣) هَلْ تُحبُّ أَنْ تَفْعَلَ شَيْئًا بِغَيْرِ عِلمِ الوَالِدَيْنِ ؟، ولِمَاذَا ؟.

(٤)ضَعْ عَلاَمَة(✓) أو عَلامة (✗):

-انْتَصَرَ المُسْلِمُونَ فِي غَزوَةِ بَدْرٍ( )

- أَسَرَ المُسْلِمُونَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ١٠٠ مِنَ الكُفَّارِ : ( )

- نَجَحَت فِكْرَة الخَندَق : ( )

٥- صِلْ كُل كَلِمَة بِمَعْنَاهَا:

يَبْقَى	يَعْمَل
أَتَى	يَظِلْ
يَفْعَلْ	جَاءَ

٦- صِلْ كُل كَلِمَة بِعَكْسِهَا:

جَاءَ	دَاخِلَ
قَرِيْب	ذَهَبَ
خَارِج	بَعِيْد

٧- أكمل : طَلَبَ..... مِنْ ..... أَنْ يَقُولَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ ..... .

٨- اذْكُر نَوْع المَد فِي الكَلِمَاتِ الآتِيَة:

يَقُول - جَاءَ - المَدِيْنَة .

الشـــورى (١٥)

من الآيات الكريمة
التي تكلمت عن الشورى

آل عمران: ١٥٩.

الشورى: ٣٨.